وغبت عن افراد نفسي بحيث لا ⁂ يزاحمني ابدا وصف بحضرتي
وأشهدت غيبي إذ بدت فوجدتني ⁂ هنالك اياها بجلوة خلوتي
وطاح وجودي في شهودي فبنت عن ⁂ وجود شهودي ماحيا غير مثبت
وعانقت ما صافحت في محو شاهد ⁂ بمشهده للصحو من بعد سكرتي
ففي الصحو بعد المحو لم أك غيرها ⁂ وذاتي بذاتي إذ تحلت تجلت
وها أنا أبدي في اتحادي مبدأ ⁂ وأنهي انتهائي في تواضع رفعتي
جلت في تجليها الوجود لناظري ⁂ ففي كل مرئي أراها برؤيتي
فوصفي إذ لم تدع باثنين وصفها ⁂ وهيئتها إذ واحد نحن هيئتي
فإن دعيت كنت المجيب وإن أكن ⁂ منادى أجابت من دعاني ولبت
وإن نطقت كنت المناجي كذاك إن ⁂ قصصت حديثا إنما هي قصت
وقد رفعت تاء المخاطب بيننا ⁂ وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتي
فإن لم يجوز رؤية اثنين واحدا ⁂ حجاك ولم يثبت لبعد تثبت
سأجلو إشارات عليك خفية ⁂ بها كعبارات لديك جلية

واثبت



وأثبت بالبرهان قولي ضاربا ⁂ مثالا لحق والحقيقة عمدتي
بمتبوعة ينبيك في الصرع غيرها ⁂ على فمها في مسه حيث جنت
ومن لغة تبدو بغير لسانها ⁂ عليه براهين الأدلة صحت
وفي العلم حقا أن مبدي غريب ما ⁂ سمعت سواها وهي في الحسن أبدت
فلو واحدا أمسيت أصبحت واجدا ⁂ منازلة ما قلته عن حقيقتي
ولكن على الشرك الخفي عكفت لو ⁂ عرفت بنفس عن هدى الحق ضلت
وفي حبه من عز توحيد حبه ⁂ فبالشرك يصلى منه نار قطيعتي
وما شان هذا الشأن منك سوى السوى ⁂ ودعواه حقا عنك إن تمح تثبت
كذا كنت حينا قبل أن يكشف الغطا ⁂ من اللبس لا انفك عن ثنوية
أروح بفقد بالشهود مؤلفي ⁂ وأغدو بوجد بالوجود مشتتي
يفرقني لبي التزاما بمحضري ⁂ ويجمعني سلبي اصطلاما بغيبتي
أخال حضيضي الصحو والسكر معرجي ⁂ إليها ومحوي منتهى قاب سدرتي
فلما جلوت الغين عني اجتليتني ⁂ مفيقا ومني العين بالعين قرت